خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

اكتساب الدين صفة وصبغة عالمية وصيرورته المحور في قاعدة " العصرية المتشددة " يعد " محصلة معكوسة للعولمة"([47]). (غيدنز 1999) يعني دراسة " العودة إلى السنن الدينية " في مقابل المنهج السائد في العالم (تهميش الدين) ، وهذا المقال يؤكد ينطلق من أن الدين يمثل أهم عامل لوحدة الغرب حتى في القرن الحادي والعشرين . إن عدم قبول تركيا في الإتحاد الأوروبي عام 2002 ، والحرب في منطقة يوغسلافيا وحتى الشيشان تعود جذورها إلى عامل خفي غير معلن عنه يسمى الدين الأوروبي أي المسيحية . إن هذا الدين رغم أنه هبط إلى دين مدني لكن التطرف " الشامل "([48]). أما " الحصريون "([49]) فلا يزال لهم وجود جاد وقوي في ميدان النخبة السياسية والإقتصادية والإجتماعية . وعلى العكس من ذلك ، يلاحظ على صعيد النخبة في الدائرة العامة أو الثقافة العامة نوع من التحرر من التعصب القومي والعرقي وحتى الديني من جهة ، ومن جهة أخرى نوع من الإهتمام بالقيم العامة والفطرية للمجتمع البشري حيث يجري إحياؤها . وتلاحظ نماذج هذه القيم المتجسدة في طلب العدالة والنوازع الإنسانية بوضوح في التجمعات والتظاهرات والإعتصامات المسيحية الكبيرة المحتجة على